

المجلس العلمي الثاني والتسعون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا في هل يسر الانسان اذبح بيده اولى ام التوكيل اولى؟
وهل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بعد صلاة الفجر في يوم العيد ام لم يثبت - 00:00:00

الحمد لله. المتقرر عند العلماء ان تولي العبادة ان العبد مكلف بتولي العبادة بنفسه. فالافضل ان تقوم انت بالعبادة التي كلفت بها.
فليس من المشروع ان يوكل الانسان من يقوم بها ما دام هو قادر. على ان يقوم بها لكن - 00:00:20

الذبح يجوز الوكالة لغير العارف بالذبح او لمن ثقل عليه الذبح ولذلك كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم مئة من الابل تولى ذبح
ثلاث وستين بدنها يطعنها في ينحرها في لبتها. ثم اعطي عليا بعد ذلك فنحر ما بقي. يعني ثلاثا وستين - 00:00:40

بيده لم يستوفي هذا العدد الا لمحبته صلى الله عليه وسلم ان يتقرب الى ربه باهراقة الدم هو بنفسه فان هذا من اعظم من اعظم ما
يعبد الله عز وجل به كما قال فصل لربك وانحر. فكن العبد هو الذي يتولى هذه العبادة بنفسه هذا افضل. لكن ليس معنى هذا انه لا
يجوز ان - 00:01:00

قيل غيره فيجوز التوكيل في حالة ما اذا عجز الانسان او كان غير عارف بطريق الذبح. واما قولك السؤال الثاني ما هو نعم اي نعم
قصدك يوم العيد السنة اذا صلي الانسان الفجر في يوم النحر ان يذهب الى المشعر الحرام الذي هو - 00:01:20
مزدلفة وان وافق ذهابه الى قرب المسجد الان او يدعو الله عز وجل في المسجد فهذا من السنة. فثبتت فقد ثبتت في صحيح
مسلم من حديث جابر رضي الله عنه في قصة حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم قال ثم صلي الصبح في اول وقتها ثم
ذهب الى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فوحد الله - 00:01:40

فكبره وهله فلم يزل واقفا يدعوا حتى اسفر جدا. ثم نفر قبل ان تطلع الشمس الى اخر الحديث. فهذا من السنة التي قد تقاد ايضا ان
ينساها الناس ولا حول ولا قوة الا بالله. بالنسبة للحجاج المنفرد هل - 00:02:00

لان السنة الافضل له ان يسعى سعي الحج مع آآ طواف القدوم ام يؤخره مع طواف الافاضة الافضل له ان يفعل كما فعل المفردون مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون سعي الحج بعد طواف القدوم مباشرة. فالقارن والمفرد اذا طاف طواف - 00:02:20
القدوم فالافضل لهما ان يقدما سعي الحج بعد هذا الطواف مباشرة. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه لما طاف طواف القدوم
سعى سعيا. الحج ويوم النحر لم يطف الا طوافا واحدا ولم يعد لها للسعى لانه قد قدم سعيه بعد طواف القدوم. هذا اذا تيسر له اتباعا
للسنة واذا - 00:02:38

لم يتيسر له واخره الى حين اخر فلا بأس ولا حرج عليه ان شاء الله والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول السؤال الاول
هل لبس النعل او الصلاة في النعل سنة ام جائز؟ السؤال الثاني ياشيخ ناصر طيب - 00:02:58
الحمد لله بل الصلاة في النعل من السنن. فيستحب للانسان ان يصلی تارة في نعليه اذا كان في مكان لا يفضي الى فساده ولا ارى ان
من الحكمة ولا من الحصافة ولا من العقل ان يدخل الانسان يتخطى فرشاة المساجد الان بنعليه لانه سوف يكون مسارا للنزاع
والخصومة. لكن فيما - 00:03:16

وصلى في بيته نافلة او فريضة فائتة لعذر فيصلي في نعليه او فيما لو صلى في مسجد طريق او فيما لو صلى هو في البرية فمتى ما
سنحت له فرصة الصلاة في نعليه في حال لا يقابلها مفسدة اعظم من تلك المصلحة التي نرجوها بالصلاة فيها؟ فحيينئذ هذا -
00:03:36

هو المشروع فان قلت وما برهانك على هذا؟ اقول الادلة في ذلك كثيرة. منها مثلا ما في الصحيحين من حديث ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم. قال نعم. وعند ابي داود بساند -

00:03:56

صحيح من حديث شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود لا صلوا في نعالكم فان اليهود لا تصلی في نعالها ولا في خفافها. والمشروع لمن اراد ان يصلی في نعليه ان يقلب نعليه فان رأى فيهما اذى او قدرا فليمسحهما بالتراب -

00:04:16

ول يصلی فيهما لما روى ابو داود في سننه بساند صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى المسجد فليقلب نعليه ولينظر فيها. فان رأى فيها اذى او قدرا فليمسحه وليصلی فيها. وفي سنن ابي داود بساند صحيح لغيره -

00:04:36

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وطأ احدكم الاذى بخفيه فان التراب لهم طهور وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما في نعليه فصلى الصحابة كلهم في نعالهم فهذا امر مشهور عندهم. وهي من السنن التي ينبغي الاخذ بها في -

00:04:56

لا يقابل تطبيقها مفسدة ارجح منها والله اعلم. طيب السؤال الثاني شيخنا الثاني شيخنا حصلنا لكم سؤال يقول آاه بالنسبة للزلزال والبراكين انتم تقولون يعني كان المسلمين يعني يقولون ان هذه بلاء من الله وابتلاء من مصابيح الذنوب والمعاصي. فما -

00:05:16

اه يعني اه ذنب البهائم والصغراف فكيف نرد عليهم عليكم السلام ورحمة الله الحمد لله رب العالمين. هذه الظواهر لها تفسيرات كونية وتفسير شرعي ولا يتعارض التفسير الشرعي مع التفسير الكوني -

00:05:36

اصحاب المعرفة بالارض وطبقاتها لعندهم لهم عندهم تفسيراتهم الخاصة بهم. واصحاب الشرع عندهم التفسيرات الخاصة فيهم فلا يجوز لاصحاب التفسيرات الكونية ان يعارضوا بتفسيراتهم تفسيرات علماء الشرع ولا حق لعلماء اهل الشرع ان يعارضوا بتفسيراتهم -

00:05:54

مكتشفات اصحاب الكون كظاهرة الكسوف والكسوف لها تفسير كوني. ولكن لها في نفس الوقت تفسير شرعي. والبراكين والفيضانات اعاصير المدمرة الزلازل المدمرة ايضا. هذه لها تفسيرات عند اهل الفلك. او عفوا عند اهل -

00:06:14

ولكن ايضا لها تفسيرات في نفس الوقت عند اهل الشرع. يعني مثلا من تفسيرات اهل الشرع للزلزال وكثرتها انها دليل على قرب قيام قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يشرب الخمر الى ان قال وتكثُر الزلازل. واضح ولا لا -

00:06:34

فالمشكلة ان يتسلط اصحاب التفسيرات الكونية على التفسيرات الشرعية او ان يرفض اصحاب التفسير الشرعية التفسيرات الكونية. فهذا خطأ محض. فهو لاء على تفسيراتهم وهؤلاء على تفسيراتهم. فمن جملة التفسيرات الشرعية ان هذه الظواهر المدمرة التي تعصف بالارواح والممتلكات وتدمير البلاد وتهلك الحرف والنسل انها من جملة الفساد والمعاصي اثر من اثار -

00:06:54

الذنوب والمعاصي بدليل قول الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون واما قول القائل فما ذنب من لم يعصي؟ فنقول هذا من شوئ المعصية. هذا من شوئ المعصية فانها تعم الصالح -

00:07:24

الطالح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. قالت يا رسول الله انهلك وايشه؟ فينا قال نعم اذا كثر الخبث. قال نعم اذا كثر الخبث. فاذا ليست ليس شوئ المعصية مقتصرة على -

00:07:44

صاحبه فتنزل عليه اللعنة او تنزل عليه الصاعقة تدمر رأسه وتهلكه وجيشه في سلامة لا بل هذا يعم لا اذا كان المنكر قد عم فعله في البلد وقل من ينكره. فان الناس اذا رأوا المنكر واقروه ولم ولم ينكروه -

00:08:04

يوشك ان يعمهم الله عز وجل بعذاب. اولم تسمع الى قول الله عز وجل واتقوا فتنۃ ایش؟ لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ای ای امها وهلاکها ليس مقصورا على الذين باشروا الظلم. این انت من قول الله عز وجل؟ واذ قالت امة منهم لم تعظون -

00:08:24

قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا الى اخر الایات. فابن عباس سئل عن الذين لم يفعلوا لم ينهوا ولكن لم يفعلوا. لان القوم منهم

من فعل ومنهم من نهى ومنهم من لم يفعل ولم ينهى. فالله عز وجل - 00:08:44

ذكر نجاة طائفة وهلاك طائفة وبقيت طائفة. فذكر ان الذين فعلوا هلكوا والذين نهوا نجوا لكن بقي من لم يفعل ولم قال ابن عباس يهلكون ويبعثون يوم القيمة على نياتهم. اين انت مما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها؟ وانا لا اريد الاطالة لكن حتى 00:09:04 -

لک ان المصيبة ليست اثارها مقصورة على صاحبها فقط. این انت مما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها؟ قالت النبي 00:09:24 صلی الله علیه وسلم یغزو جیش الكعبه. فإذا كانوا بيداء من الأرض يخسف باولهم واخرهم. قالت عائشة يا رسول الله وكيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم؟ ومن ليس منهم؟ قال يخسف باولهم واخرهم ثم یبعثون يوم القيمة على على 00:09:44 نياته واما قوله يهلك الله عز وجل الدواب فان الله عز وجل انما يهلكها تعذيبا بها لا لها. انما -

ایهلك الله عز وجل هذه البهائم تبعا لاصحاب المعاصي تعذيبا بها لا لها. يعني بمعنى اعقابا لهم اذا لا يجدون بعد ذلك يأكلونها ولا طعاما 00:10:07 يطعمونهم. این انت من قول النبي صلی الله علیه وسلم كما في الصحيح من حديث ابی هريرة ان الشمس والقمر 00:10:27 مكوران في جهنم. فيسأل سائل يقول كيف يدخل الشمس والقمر؟ جهنم ولم يفعلوا شيئا؟ قال انما ادخلهما ليعذب بهم لا یعذبهما 00:10:27 فهم كالسلسل التي في جهنم. هل السلاسل في جهنم تعذب هي او يعذب بها؟ فإذا الله عز وجل ان قدر اهلاك 00:10:47 والحرف والنسل والثمار والزروع فانما يقدرها للتعذيب بها فيجعلها الله من الات التعذيب. فهو يعاقب بها لا لها والله اعلم احسن الله اليكم احسن الله اليكم سائل يقول بالنسبة لارتفاع النبي صلی الله علیه وسلم بعد سنة الفجر. هل من -

ان تكون في المسجد اذا كان بعيدا عن الناس ام انها مخصوصة بمكان معين الحمد لله بل من بل من المشروع ان يفعلاه الانسان حتى 00:11:07 وان كان في المسجد اذا كان في مكان لا تسقط مروعته الى اضطاجع. لأن يكون اماما له غرفة مخصصة او ان يكون بزاوية من زوايا المسجد بعيدا عن المأمورين فإذا اضطاجع لم يره احد ولم تسقط مروعته ولم تذهب هيبيته بهذا 00:11:23 الاضطاجع بين الناس او بين صفوف المسلمين فهذه سنة تحصل المصلحة بفعلها ها في حال لا تقابلها مفسدة. فياضطاجع الانسان اذا كان في مكان بعيد -

هؤلاء في مكان لا تسقط مروعته فيما لو اضطاجع كما مثلت لك والله اعلم. ابو شيخنا احصيناكم من سائل يقول من له شقة مستقلة في بيت والده هل عليه اضحية عيان بان كهربنا واحد ومؤانة واحد لكن فيه استقلالية - 00:11:43

في شقتي في مخرج ومطبخها في مكان اخر وهل هناك يا شيخ ضابط في هذه المسألة الحمد لله اذا كان مدخلهم ومخرجهم واحدا 00:12:01 فهم في بيته واحد حتى وان اختلف مكان مبيتهم. اذا كان يجمعهم سكن واحد. واما اذا كان مدخلهم ومخرجهم واحد 00:12:19 عفوا مختلفا وصحن طعامهم مختلف فهو لاء لكل طائفة منهم حكمهم. ثم انا استغرب من هذه الاسئلة لأنها تنبئ عنا اراده الفرار من الاضحية فالاضحية غنم وليس بغرض. الاضحية والله الحمد غنم وليس بغرفة ان حصلت فيها مغنم -

وان فاتت فليس في فواتها مغرا فلا داعي الى كثرة طرح مثل هذه الاسئلة هل ادخل معه او لا ادخل؟ كانه يريد فتية تخلصه من هذا الامر لانه يرى انها غرم فنقول اذا كان صحن طعامهم واحدا ومبنيتهم واحدا ومدخلهم ومخرجهم واحدا فهو لهم حكم واحد واما اذا اختلفوا في - 00:12:39

فلكل حكمه الا اذا اراد ابوه ان يدخله معه فلا بد في ادخاله من نية خاصة وتنصيص خاص والله اعلم - 00:12:59